

الآلاف يشاركون في احتجاج مناهض للحكومة في مولدوفا



كيشيناو - (رويترز)

احتشد آلاف المتظاهرين أمام مقر الحكومة في مولدوفا، الأحد، احتجاجاً على ارتفاع التضخم وأسعار الوقود مطالبين باستقالة الرئيسة الموالية للغرب مايا ساندو وحكومتها. وكان هذا أكبر احتجاج في الدولة السوفييتية السابقة الصغيرة منذ انتخاب ساندو عام 2020 بناء على تعهدها بالقضاء على الفساد. وقد وعدت بعد ذلك بالعمل على الانضمام للاتحاد الأوروبي الذي قدم قدراً كبيراً من المساعدات لمولدوفا. وبدأ أن عدد المتظاهرين في الساحة الرئيسية بالعاصمة كيشيناو يبلغ نحو 20 ألف شخص، وذلك على الرغم من أن منظمي المعارضة قالوا إن العدد أكبر من ذلك بمرتين وأشارت الشرطة إلى أن عدد المشاركين في الاحتجاج بلغ 6500.

ومنذ تولي ساندو السلطة تم عزل المدعي العام ووضع رئيسها السابق، الذي كان مقرباً من موسكو، رهن الإقامة الجبرية.

واتهم المحتجون ساندو بالتقاعس عن التفاوض على سعر غاز معقول بشكل أكبر مع موسكو. واعتصم كثيرون في خيام خارج مقر الحكومة وتعهدوا بالبقاء في أماكنهم حتى تستقيل ساندو وتدعو إلى انتخابات مبكرة.

وتشتري مولدوفا غازها من عملاق الغاز الروسي جازبروم بموجب عقد أبرم العام الماضي. ويتغير السعر شهرياً بناءً على السعر الفوري للغاز والنفط حسب الموسم. وقد ارتفعت الأسعار الفورية هذا العام. ويعاني مواطنو مولدوفا البالغ عددهم 3.5 مليون نسمة صعوبات اقتصادية خطيرة مرتبطة بأسعار الطاقة التي ارتفعت تكلفتها 29 في المئة في سبتمبر/ أيلول بعد أن قفزت بنحو 50 في المئة في أغسطس/ آب.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.